

دراسة التأثير التآزري لمضادات الأكسدة والمعزز الحيوي في الغذاء على بعض صفات الدم لفروج اللحم خلال فصل الصيف

علي حبيب صافي الفياض

ادعادية زراعة اكاد المهنية

email: Dr.alialfayadh@yahoo.com

(الاستلام 2 تشرين الثاني 2014 ، القبول 25 شباط 2015)

الخلاصة

صممت هذه التجربة لمقارنة تأثير المعزز الحيوي (PS) بمفرده على الغذاء واستخدامه ك الخليط مع مضادات الأكسدة المتمثلة بفيتامين C (VC) أو بنور الحبة السوداء المجمروشة (NSS) على صفات الدم الفسلجية والكميوحيوية وخصوص بعض التأثيرات الضارة لحرارة الصيف المرتفعة في فروج اللحم. (192) طير فروج لحم هابرد بعمر يوم واحد غير مجنّس، وزعّت عشوائياً في (6) معاملات بواقع مكررين لكل معاملة (16 طير في كل مكرر)، غذيت جميع طيور المعاملات على عليةة متزنة. وكانت المعاملات كما يأتي : معاملة السيطرة (T_0) بدون اي اضافة ، (T_1) (PS) 1 غم/كغم ، (T_2) جهزت (VC) 500 ملغم/كغم ، (T_3) جهزت (T₀) 10 غم/كغم ، (T_4) جهزت (PS) 1 غم/كغم+(VC) 500 ملغم/كغم ، (T_5) جهزت (PS) 1 غم/كغم+(NSS) 10 غم/كغم علف لمدة (6) اسابيع. وكل الطيور في المعاملات تعرضت الى درجة حرارة دورية تراوحت بين (28-38-28°C) خلال فترة التجربة. اظهرت النتائج انخفاضاً معنوياً ($P < 0.05$) لصفات الدم المدروسة في معاملة السيطرة (T_0) مقارنة في جميع المعاملات الاخرى. سجلت المعاملتان (T_4 , T_5) زيادة معنوية ($P < 0.05$) واحصائية في تركيز البروتين الكلي وخلايا الدم الحمر (RBC) ونسبة الخلايا اللمفية وانخفاض تركيز الكوليستروول والكليسيريدات الثلاثية ونسبة الخلايا المتغيرة الى الخلايا اللمفية H/L (مؤشر الاجهاد) مقارنة بالمعاملات (T_3, T_2, T_1). وأظهرت نتائج المعاملتان (T_2, T_4) انخفاضاً معنوياً في تركيز كلوكوز الدم في حين سجلت المعاملتان (T_5, T_3) انخفاضاً في تركيز حامض البوريك مقارنة مع باقي معاملات التجربة ، نستنتج من النتائج بأن اضافة مضادات الأكسدة والمعزز الحيوي معاً له أفضل تأثير ايجابي على صفات الدم لفروج اللحم من استخدام المعزز الحيوي بمفرده في العليةة خلال فصل الصيف .

الكلمات المفتاحية : مضادات الأكسدة ، المعزز الحيوي ، صفات الدم ، فروج اللحم ، الاجهاد الحراري .

Study the synergistic effect of dietary antioxidant and probiotic on some blood traits of broiler chicks during summer season

Al-Fayyadh A.H
Akkad vocational agricultural school

Abstract

This study was design to compare the effect of poultry star® (PS) as probiotic alone on diet and, its combination with vitamin C (VC) or *Nigella sativa* seed (NSS) as antioxidant on blood physiological and biochemical constituents in modulating the side effect of high summer temperature in broilers. A total of (192) one day old unsexed broiler chicks (Hubbard) were distributed randomly into six equal treatments with two replicate per treatment (16 birds per replicate). All the birds in treatment fed on balanced ration, were used and divided as the following: control treatment (T_0) without any addition, (T_1) provided with (PS) 1gm/kg, (T_2) provided with (VC) 500mg/kg, (T_3) provided with (NSS) 10gm/kg, (T_4) provided with (PS) 1gm/kg+(VC) 500mg/kg, (T_5) provided with (PS) 1gm/kg+(NSS) 10gm/kg diet for (6 weeks). All birds with all the treatments that have exposed to a high cycle temperature range between (28-38-28 °C) during the experiment period. Results showed significant ($P < 0.05$) deteriorated in all the hematological traits (RBC, Hb, PCV, H/L, cholesterol, triglyceride, total protein) in control treatment (T_0) compared with all treatments. Recorded a significant ($P < 0.05$) and statistical increase in total protein (TP), (RBC), (L%) and decrease in heterophil to lymphocyte ratio (H/L) (Stress Index), cholesterol, triglyceride, in (T_4, T_5) compared with

(T_1, T_2, T_3). Result showed significant ($P<0.05$) decreased blood glucose level in (T_4, T_2) and a significant decrease in uric acid of (T_3, T_5) compared with all treatments. Result indicated that, the inclusion antioxidant and probiotic together in the diet had the best effect on the blood hematological traits in broilers during the summer season.

Key words: Antioxidant, probiotic, blood traits, broilers, heat stress

المقدمة

تأثيراتها الغذائية قادرة على عكس بعض التأثيرات السلبية لظروف المناخ الحار (10,9) . تهدف هذه الدراسة الى معرفة التأثير التازري لاستخدام المعزز الحيوي مع كل من فيتامين C وبذور الحبة السوداء في عليةة فروج اللحم المعرض للإجهاد الحراري من خلال دراسة بعض صفات الدم الفسلجية والكيموحيوية .

المواد وطرق العمل

اجريت التجربة الحقلية في حقل اهلي في محافظة ذي قار / قضاء الرفاعي من تاريخ 7/2/2012 برعایة شعبة البحوث والدراسات التربوية في مديرية تربية ذي قار / قسم التعليم المهني. اذ استخدم (192) فرخا من افراخ فروج اللحم سلالة (Hubbard) بعمر يوم واحد غير مجنس وزعت عشوائيا الى (6) معاملات متساوية وبواقع مكررين لكل معاملة (16 طير/ مكرر) ، تم تقديم العلف والماء الى الافراخ بصورة حرفة (ad libitum) ، غذيت بعليةة قياسية بادئة منذ اليوم الاول ولغاية نهاية الاسبوع الرابع ، اذ استبدلت بعليةة ناهية الى نهاية الاسبوع السادس (جدول 1) ، الاضافة مستمرة لمدة اربع وعشرين ساعة / يوم ، ربيت الطيور في حقل يحتوي على كافة مستلزمات التربية وفيه

جدول (1) تركيب العليةة القياسية المستخدمة في الدراسة والتحليل الكيميائي المحسوب .

العليةة الناهية %	العليةة البادئة %	مواد العليةة
57	48	ذرة صفراء مستوردة
10	11	حنطة محلية
25	32	كبسة قول الصويا (بروتين خام 44%)
5	7	مركز بروتين *
2	1	زيت نباتي (زهرة الشمس)
0.7	0.5	حجر الكلس
-	0.2	فوسفات الكالسيوم الثنائية
0.3	0.3	ملح
100	100	المجموع
3159	3003	طاقة مماثلة كيلو سعرة / كغم
19.3	22.4	بروتين خام %
1/163	1/134	طاقة: بروتين
0.45	0.53	فسفور
0.9	1.2	كالسيوم
0.40	0.48	ميثيونين
0.92	1.1	لا يسين

حسبت قيم التركيب الكيميائي للمواد العافية الداخلة في تركيب العليةة والتركيب الكيميائي المحسوب طبقا لما ورد في (11) *المركز البروتيني المنتج من قبل شركة WAFI الهولندية ، طاقة مماثلة (كيلو سعرة = 2100 وبروتين الخام 40% ، دهن خام 5% ، الياقوت خام 2% ، كالسيوم ، ميثيونين ، فسفور 2% ، لا يسين 3.75% ، ميثيونين 2.85% ، ميثيونين + سستين 3.20% ، صوديوم 2.20% ، 50 ملغم فيتامين E لكل كيلو غرام بروتين).

تعاني تربية الدواجن في المناطق الحارة من انهايار العمليات الفسلجية وحدوث خلل في النظام الانزيمي الداعي للمضاد للأكسدة مما ينعكس على تدهور الجهاز المناعي وارتفاع نسبة الاهلاكات نتيجة الاصابات المرضية (1). مما يضطر مربين الدواجن الى استخدام المضادات الحيوية بشكل واسع محاولة لتقليل نسبة الاهلاكات وهذه المضادات لها اثار تراكمية خطيرة ليس على الدواجن فحسب بل تؤثر على صحة الانسان المستهلك لذلک المنتجات (2) ولكون العلاقة واضحة بين التغذية والتأثير الصحي الوقائي – الامر الذي ادى الى اهتمام المختصين في علم تغذية الدواجن بتكريس جهودهم البحثية لتحسين القيمة الغذائية للأعلاف وفهم العمليات الفسلجية لفروج اللحم والعوامل المؤثرة عليها ، فاصبح التقليل من المضادات الحيوية في تربية الدواجن من الاولويات التي يجب الاخذ بها فضلا عن البحث عن وسائل تدعم وترفع نشاط النظام الانزيمي الداعي للمضاد للأكسدة (3) فصار الاتجاه نحو ايجاد بدائل لذلک المضادات الحيوية وبنفس الوقت معالجة مشكلة الظروف البيئية الحارة كاستخدام المعزز الحيوي (Direct Fed Microbial) لقرته على عكس بعض التأثيرات السلبية للإجهاد الحراري من خلال المحافظة على التوازن الميكروبي في القناة الهضمية وخفض الاس الهيدروجيني وانتاج مضادات البكتيريا وبعض الفيتامينات وتحسين بعض الصفات المناعية والفالسلجية وبالتالي كبح المسببات المرضية مما ينعكس على تحسين الصفات الانتاجية بشكل كبير وخاصة في الظروف الطبيعية ولكن أشارت بعض البحوث بأن استخدام المعزز الحيوي في عليةة فروج اللحم في ظروف الإجهاد الحراري لم يكن له تأثيراً معنوياً في إعادة التوازن الفسيولوجي في الاصغرى المستخدمة لتعزيز النظام الانزيمي الداعي للتخفيف من الضرر التأكسدي الناتج من ارتفاع درجات الحرارة هو استخدام مضادات الأكسدة (7) مثل فيتامين C ودوره الاساسي في تبديد الحرارة من خلال الاواعية الدموية المحيطية للمحافظة على درجة الحرارة ثابتة نسبياً ويعمل على حماية اغشية الخلايا من التحلل والمحافظة على الاحماض غير المشبعة فيها من الأكسدة وخاصة الخلايا الملقحة نوع (B,T) المسؤولة عن تحفيز المناعة والانتاج الاجسام المضادة (8) ، وقد وجد ان الاشعاب الطبيعية وزيوتها ومستخلصاتها المختلفة تعمل على زيادة افراز الانزيمات الهاضمة ولها تأثير مضاد لنمو الميكروبات وكذلك تعمل كموانع اكسدة (9) ومن اهم هذه الاشعاب هي بذور الحبة السوداء (NSS) *Nigella sativa* seed والتي تضاف الى عليةة الدواجن لكونها تعمل على تعزيز المناعة وذات فعالية مضادة للميكروبات وتحتوي على البروتينات والفيتامينات والعناصر المعدنية مما يجعل

اذ تم جمع الدم من الوريد الجنحبي (Wing Vein) من طير من كل معاملة (4 طير/مكرر) وبصورة عشوائية وتم تقسيم الدم الى جزئين: الجزء الاول وضع في انباب تحتوي على مانع تختثر (K-EDTA) استخدم لقياس حجم خلايا الدم المرصوصة Packed Cell Volume (PCV) وتم تسجيل النسبة حسب الطريقة التي اشار اليها (12) وتم حساب عدد خلايا الدم الحمر (RBC) حسب ما جاء في (13) تم الاعتماد على تركيز خضاب الدم (Hb) حسب الطريقة التي اشار اليها (14) وتم تقدير نسبة الخلايا المتغيرة / الى الخلايا الملمفية H/L ratio وهو دليل الاجهاد (Stress Index) وذلك بإجراء العد التفريقي لكريات الدم البيض (WBC) وذلك بعمل مسحات دموية وصبغها بصبغة Giemsa واصطراخ النسبة كما ورد في (15)، الجزء الثاني من الدم وضع في انباب زجاجية نظيفة وتترك ليختثر وفصل مصل الدم بعد ذلك بواسطة جهاز الطرد المركزي بسرعة 3000 دوره / دقيقة لمدة ربع ساعة وحمد مباشرة على درجة (-20°C) استخدمت عدة (kits) من محاليل قياسية لتقدير الصفات الكيمويوية للدم مجهزة من شركة فرنسية (Biolabo) لقياس تركيز البروتين الكلي (غم / 100 مل) وتركيز الكوليستروл ، الكلوكوز ، الكليسييريدات الثلاثية ، حامض البيريك (ملغم/ 100 مل) وحسب تعليمات الشركة.

التحليل الاحصائي

تم تحليل البيانات لهذه التجربة باستخدام برنامج SPSS (16) وفق التصميم العشوائي الكامل Complete CRD (Randomized Design) بطريقة التحليل باتجاه واحد One Way Analysis of Variance لتحديد تأثير المعاملات في الصفات المدروسة ولاختيار معنوية الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار Dunnkan المتعدد الحدود عند مستوى ($P < 0.05$) عند اختبار المعنوية.

درجة الحرارة تتراوح بين (28-38°C) وهي حرارة فصل الصيف الطبيعية المتباينة بين الليل والنهار خلال اربع وعشرين ساعة / يوم وبشكل دوري مع استمرار السيطرة عليها بواسطة التبريد الصحراوي . اعطيت جميع المعاملات لقاح وفق البرنامج المعمول فيه ضد مرض نيوکاسل في عمر (30,17,7) يوم على التوالي ولقدت ضد مرض الكبورو بعمر (14) يوم عن طريق ماء الشرب . وكانت مواد التجربة المستخدمة في العينة هي:-

المعزز الحيوي المتعدد Multi-Strain Probiotic Poultry Star® (PS) و هو منتج اجنبي من شركة بايومين يحتوي على انواع من البكتيريا العلاجية وهي *Lactobacillus*, *Enterococcus*, *Pediococcus*, *Bifidobacterium* 10^{11} CFU/kg من المستحضر واستخدام فيتامين C (VC) وبذور الحبة السوداء المجروشة (NSS) وتم الحصول على هذه المواد من السوق التجاري. وصممت معاملات التجربة كما يلي:

- المعاملة الاولى (T_0): السيطرة (عليقہ قیاسیہ بدون اضافہ).
- المعاملة الثانية (T_1): علیقہ قیاسیہ + اضافہ المعزز الحيوي (PS) بتركيز (1غم/کغم علف).
- المعاملة الثالثة (T_2): علیقہ قیاسیہ + فيتامین C (VC) بتركيز (500ملغم/کغم علف).
- المعاملة الرابعة (T_3): علیقہ اساسیہ + بذور الحبة السوداء المجروشة (NSS) (10غم/کغم علف).
- المعاملة الخامسة (T_4): علیقہ قیاسیہ + (VC) + (PS) بتركيز (1غم/کغم ، 500 ملغم/کغم علف على التوالي)
- المعاملة السادسة (T_5): علیقہ قیاسیہ + (PS) + (NSS) بتركيز (1غم/کغم ، 10غم/کغم علف على التوالي).

جمع نماذج الدم

النتائج

وانخفضت نسبة الخلايا المتغيرة معنويًا وحسابياً في المجاميع المعاملة (T_5, T_4) مقارنة بالمعاملات (T_3, T_2, T_1) . واظهر مؤشر الاجهاد الفسلجي (H/L) تحسن كبير بانخفاض معنوي ($P < 0.05$) في قيم متosteates المجاميع المعاملة بمضادات الاكسدة (فيتامين C وحامض السوداء) والمعزز الحيوي معاً، ومضادات الاكسدة بمفردها في المجموعة ($T_0, T_1, T_3, T_5, T_2, T_4$) على التوالي مقارنة بالمجموعة المعاملة بالمعزز الحيوي (T_1) بمفرده ومعاملة السيطرة (T_0) ، وكانت قيم مؤشر الاجهاد في المعاملات (T_0) (0.51) ، وكانت قيم مؤشر الاجهاد في المجموعات ($T_0, T_1, T_3, T_5, T_2, T_4$) على التوالي مقارنة بالمجموعة المعاملة بالمعزز الحيوي (T_1) بمفرده ومعاملة السيطرة (T_0) . في حين اظهرت المجاميع المعاملة بفيتامين C (T_4, T_2) تفوقاً معنويًا على جميع المعاملات الاخرى في مستوى كلوكوز الدم . بين الجدول (2) ارتفاعاً معنويًا ($P < 0.05$) في اعداد خلايا الدم الحمر وتركيز خضاب الدم في المجموعتين المعاملتين بالمعزز الحيوي مع كلاً من بذور الحبة السوداء وفيتامين C (T_4, T_5) مقارنة بالمعاملات (T_3, T_2, T_1) ، ويتبين من الجدول (2) فرقاً حسابياً لم يرتفق الى مستوى المعنوية في حجم خلايا الدم المرصوصة (PCV) لصالح المعاملتين (T_4, T_5) على التوالي مقارنة بالمعاملات (T_3, T_2, T_1) . كما وجد تفوقاً معنويًّا بارتفاع نسبة الخلايا الملمفية للمجاميع المعاملة (T_4, T_2, T_5) على التوالي مقارنة بالمعاملتين (T_3, T_1) .

وكذلك على المعاملات الأخرى بانخفاض تركيز حامض اليوبيك في الدم (جدول 3).

المجاميع المعاملة بالحبة السوداء تفوقت معنوياً وحسابياً على المجاميع المعاملة بالمعزز الحيوي (T_1) بمفرده.

جدول (2) تأثير المعاملات على صفات الدم الفسلجية.

المعاملات						صفات الدم الفسلجية
T_5	T_4	T_3	T_2	T_1	T_0	
3.10 ± 0.12 a	3.0 ± 0.10 ab	2.60 ± 0.12 cd	2.75 ± 0.080 bc	2.3 ± 0.12 de	2.0 ± 0.092 e	خلايا الدم الحمر $(10^6/mm^3)$
10.6 ± 0.36 a	10.2 ± 0.20 ab	9.4 ± 0.26 cb	9.4 ± 0.34 cb	8.5 ± 0.24 cd	7.8 ± 0.46 d	خضاب الدم $gm/100 ml$
30.5 ± 0.82 a	29.3 ± 0.77 ab	28.3 ± 1.53 ab	28.9 ± 0.96 ab	27.2 ± 0.43 bc	24.8 ± 0.89 c	مكداس الدم %
19.2 ± 0.62 c	18.9 ± 0.71 c	20.0 ± 0.69 cb	20.1 ± 0.63 cb	22.1 ± 1.31 b	25.8 ± 0.75 a	الخلايا المتغيرة %
62.0 ± 1.75 ab	67.4 ± 1.96 a	58.6 ± 2.50 cb	66.6 ± 1.89 a	53.1 ± 1.60 cd	50.4 ± 1.70 d	الخلايا المتفاوتة %
0.31 ± 0.01 cd	0.28 ± 0.019 d	0.34 ± 0.016 c	0.30 ± 0.014 cd	0.41 ± 0.028 b	0.51 ± 0.023 a	الخلايا المتغيرة / الخلايا المتفاوتة $H/L ration$

جدول (3) تأثير المعاملات على صفات الدم الكيموحيوية.

المعاملات						صفات الدم الكيموحيوية
T_5	T_4	T_3	T_2	T_1	T_0	
88.8 ± 1.40 c	90.3 ± 1.51 c	100.5 ± 1.74 b	98.4 ± 1.86 b	99.3 ± 0.86 b	176.0 ± 1.05 a	الكوليستيرون $mg/100 ml$
4.65 ± 0.16 ab	5.10 ± 0.22 a	4.40 ± 0.15 b	4.41 ± 0.17 b	4.50 ± 0.18 b	3.26 ± 0.15 c	تركيز البروتين الكلي $gm/100 ml$
80.3 ± 2.81 c	83.7 ± 2.62 c	89.8 ± 0.95 b	91.2 ± 0.74 b	90.5 ± 0.97 b	113.11 ± 1.02 a	الكليسيريدات الثلاثية $mg/100 ml$
235.7 ± 4.23 a	190.3 ± 2.60 c	241.0 ± 3.31 a	205.9 ± 5.06 b	239.93 ± 3.22 a	244.5 ± 2.46 a	لوكوز الدم $Mg/100 ml$
5.4 ± 0.24 d	6.2 ± 0.24 cb	5.8 ± 0.32 cd	6.6 ± 0.22 b	7.7 ± 0.20 a	7.8 ± 0.24 a	حامض اليوبيك $mg/100ml$

الاحرف المختلفة ضمن الصنف الواحد تشير إلى وجود فروق معنوية عن مستوى احتمالية ($p < 0.05$). T_0 : السيطرة (عليقية قياسية بدون اضافة)؛ T_1 : اضافة المعزز الحيوي إلى العليقة القياسية بواقع (1 غم / كغم علف)، T_2 : اضافة فيتامين C إلى العليقة القياسية بواقع (500 ملغم/ كلغم علف)، T_3 : اضافة بذور الحبة السوداء إلى العليقة القياسية بواقع (10 غم / كغم علف)، T_4 : اضافة المعزز الحيوي + فيتامين C إلى العليقة القياسية بواقع (1 غم/ كغم ، 500 ملغم/ كغم علف على التوالي)، T_5 : اضافة المعزز الحيوي + بذور الحبة السوداء إلى العليقة القياسية بواقع (1 غم/ كغم ، 10 غم / كغم علف على التوالي).

المناقشة

على الحالة الفسلجية للطير ، ومنها انسلاخ الطبقة المخاطية ومعها الفلورا المعاوية المستوطنة في المنطقة مما يؤدي إلى انتهاز الفرصة للاحياء المجهرية المرضية الموجودة في الامعاء لاصابة القناة الهضمية مما يؤدي إلى اضطراب وظائفها مما يعيق عملية الهضم والامتصاص (18) ويعلم الاجهاد الحراري على عرقلة ايضن الدهون وارتفاع تراكيزها في الدم واضطراب العمليات الايضية بشكل كبير ومبادر في نخاع العظم وبالتالي انخفاض اعداد كريات الدم الحمراء وتخللها وتلف الهميموكوبين وموت الخلايا المتفاوتة بفعل هرمون الكورتيكوسтирتون وبالتالي ارتفاع مؤشر الاجهاد H/L (19) وقد تطابقت الدراسة الحالية مع (22,21,20) اشاروا بأن الاجهاد الحراري يعمل على تدهور الصفات الخلوية للدم ، وقد ذكرها (24,23) بأن انخفاض نشاط الغدة الدرقية وزيادة نشاط الغدة الكظرية نتيجة الاجهاد يلعب دوراً مهماً في حركة وتحول مركبات الكوليستيرون والكليسيريدات الثلاثية واللوكوز وحامض اليوبيك وانافت نتائج هذه الدراسة مع (26,25,21) أشاروا بأن الاجهاد الحراري يعمل على زيادة تركيز هذه المركبات تظاهر الدراسة بان الاتجاه العام لنتائج صفات الدم الفسلجية والكيموحيوية نتيجة استخدام الاضافات التي تحمل صفة مضادات الاكسدة كلا من (فيتامين C وبروتين الكلي) مع المعزز الحيوي (T_5, T_4) بانها تدعم حصول انخفاض معنوي كبير في التأثيرات السلبية للإجهاد الحراري الدوري افضل من استخدام المعزز الحيوي بمفرده في عليقية فروج اللحم. معاملة السيطرة (T_0) اظهرت تدهوراً معنوي وحسابياً بانخفاض صفات الدم الفسلجية والكيموحيوية مقارنة بالمجاميع المعاملة الاخرى (T_5, T_4, T_3, T_2, T_1) ويعود سبب هذا الانخفاض إلى التأثيرات السلبية للإجهاد الحراري حيث يؤدي إلى زيادة افراز هرمون قشرة الغدة الكظرية (الكورتيكوسтирتون) وظهور اصناف الاوكسجين الفعال Reaction Oxygen Species (ROS) وقلة افراز هرمون الثيروكسين من الغدة الدرقية ، وشرب كيات كبيرة من الماء التي تؤدي إلى حالة تخفيف الدم Haem dilution وبالتالي انخفاض RBC في المليمتر مكعب الواحد من الدم وانخفاض نسبة PCV (17) وكل من هذه العوامل يعكس تأثيراته السلبية

انخفاض مؤشر الاجهاد (H/L) وقد يعود السبب فضلاً عن الخصائص التي يتميز بها المعزز الحيوى في سلامه القناة الهضميه وتوسيع دائرة الامتصاص الى دور فيتامين C في تنظيم افراز هرمونات الاجهاد الرئيسية (الابنوفرين والنورابنوفرين، والكورتيكوسىسترون) وتقليل البيروكسيد الدهنى عند الاجهاد الحراري للطيور مؤديا دورا مركزاً في قدرة الطيور على تبديد درجة الحرارة عن طريق الاوعية الدموية وبالتالي تقل درجة تحمل الانسجة وحماية أغشية الخلايا من ضرر الجذور الحرة (ROS) ويعمل فيتامين C بتحفيز افراز العامل المحفز لتكوين خلايا الدم الحمر (Erythropoietin) من الكلية والذي يحفز تكوين RBC من نخاع العظم (42). وقد أشارا (43,28) بأن الانخفاض الحاصل في درجة الحرارة بفعل فيتامين C فضلاً عن كونه مركباً مضاداً للأكسدة يعد وسيلة فعالة لتحسين الصفات الفسلجية والكيموحبوبية. وهذه النتائج الايجابية للمجاميع المعاملة بفيتامين C (T_4, T_2) مطابقة لما توصل اليه (46,45,44) اشاروا بانخفاض في تركيز الكلوکوز والکولیسترون والکلیسریدات الثلاثية وحامض الیوریک وزیادة في تركيز البروتین الكلی في دم الطیور المجهدة حراریاً والمعاملة بفيتامين C ولكن لا تتفق هذه النتائج مع (47) أشار بان استخدام فيتامين C في علیقہ فروج اللحم يؤدى الى ارتفاع مستوى الكوليسترون والكلوكوز في مصل الدم. وقد بيّنت نتائج الدراسة الحالیة ارتفاع مستوى (Hb,PCV,RBC) وانخفاض مؤشر الاجهاد (H/L) في المجاميع المعاملة بالحبة السوداء (T_5, T_3) مقارنة بمعاملة المعزز الحيوى بمفرده (T_1) وقد تعود الاسباب الى احتواء الحبة السوداء على فيتامين B₁₂ وحامض الفوليك Folic acid ومجموعة فيتامين (B) واحتواها على عنصر الحديد (Fe) حيث اي نقص من هذه العناصر قد يؤدى الى خلل في عملية تكوين RBC وحصول فقر الدم ، وهذا مطابق لما توصل اليه (49,48) اشارا بان اعطاء الحبة السوداء الى علیقہ دجاج اللحم ادى الى ارتفاع RBC ، Hb في الدم اعلى من المستوى الطبيعي ، وأشار (50) بان زيادة PCV هو انعکاس لزيادة Hb,RBC . أما انخفاض مؤشر الاجهاد (H/L) في المجاميع المعاملة بالمعاملة بالحبة السوداء (T_5, T_3) ربما يعود لوجود فيتامين C في مكوناتها ودوره الرئيسي في تكاثر الخلايا المطفية نوع (T,B) ويزيد معه تنشيط كريات الدم البيضاء والانجداب الكيميائي للخلايا المتغيرة ، فضلاً عن وجود فيتامين E مما يزيد من عملها المضاد للأكسدة وخفض التأثيرات السلبية للاجهاد الحراري ، وهذا يتتفق مع (54,53,52,51) الذين أشاروا بان استخدام بنور الحبة السوداء في علیقہ فروج اللحم يؤدى الى انخفاض مؤشر الاجهاد . بيّنت النتائج ارتفاع تركيز البروتین الكلی في المجاميع المعاملة بالحبة السوداء (T_3, T_5) وهذا قد يعود الى ان الحبة السوداء تمتلك فعالية مضادة للأكسدة اذ ان ذلك يوفر حماية ضد تفاعلات الهمم في الجسم حيث انها تمتلك دور اقتناص الجذور الحرة وهذه النتائج تتفق مع (56,55,49) الذين اشاروا بان الحبة السوداء تعمل على تنشيط هرمونات الغدة الكظرية وتحفيز هرمونات الغدة الدرقية التي تؤثر في ايض البروتينات مما يزيد في عملية تخليقها من خلال زيادة نضوجية الاحماس الامينية وزيادة

، ويعلم الاجهاد الحراري على زيادة استعمال الاحماس الامينية وهدم البروتين بعملية بناء الكلوکوز Gluconeogenesis وهذا قد يكون سبب في خفض مستوى البروتينات وزيادة تركيز حامض الیوریک في مصل الدم (28,27). وقد اشارت العديد من الدراسات بان استخدام المعزز الحيوى في العلیقہ يؤدى الى تحسن كبير في الصفات الانتاجية (الوزن ، معدل استهلاك العلف، معامل التحويل الغذائي) ولكن لم يترافق الى مستوى المعنویة في تحسين بعض صفات الدم الفسلجية والكيموحبوبية في الظروف غير الطبيعية، وهذا ما توصل اليه (3, 5 ، 6 ، 18 ، 29). المجموعة المعاملة بالمعزز الحيوى في علیقہ فروج اللحم (T_1) اظهرت تفوقاً معنوياً في انخفاض مؤشر الاجهاد ونسبة الخلايا المتغيرة وسجلت تفوقاً حسابياً في باقي صفات الدم الفسلجية مقارنة بمعاملة السيطرة (T_0) ، وقد يعود السبب بان المعزز الحيوى له الفرصة على عكس تأثيرات الاجهاد الحراري السلبية على القناة الهضمیة من خلال عمله في الحفاظ على التوازن المیکروبی داخل القناة الهضمیة بعدة الیات منها الاقصاء التنافسی البكتیریا الضارة وانتاج الانزیمات والفيتامینات مما يوسع دائرة الهضم والامتصاص السليمین مما ينعكس على بعض الصفات الفسلجیة للدم ایجاباً وخاصة في الظروف غير الطبيعیة (30,18). وجذ انخفاض تركيز البروتین الكلی في دم الطیور المعاملة بالمعزز الحيوى و المجهدة حراریاً ، وقد يعود السبب بان المعزز الحيوى يعمل على خفض الستیرودیات القشریة ومنع امتصاصها وتحویل الكوليسترون الى کبروستاتول وطرحه مع املاح الصفراء الى الخارج (31). او نتيجة لتنشیط الانزیم المنظم لتصنيع الكوليسترون (33,32)، وتعمل المعززات الحیویة على زيادة نشاط الكبد في تصنيع البروتینات وخاصة في الظروف غير الطبيعیة فضلاً عن انخفاض عمليات هدم البروتین وتعتبر الالبومینات هي البروتینات الرئیسیة المسؤولة عن استقرار الجسم والمحافظة على التوازن الطبعی (34)، وهذه النتائج متطابقة لما توصل اليه (5 ، 6 ، 27 ، 36 ، 35 ، 37). وقد اشار (38) بان عند استخدام المعزز الحيوى مع بعض المعادن في علیقہ فروج اللحم ادت الى ارتفاع معنوي في مستوى المناعة مقارنة مع معاملیة السيطرة ومعاملة المعزز الحيوى بمفرده وقد بين (39) بان استخدام المعزز الحيوى مع الزیوت البناییة اعطت نتائج اکثر معنوية في خفض تركيز الكوليسترون والدهن الثلاثی وزيادة تركيز البروتین الكلی في مصل الدم مقارنة مع معاملة المعزز الحيوى بمفرده ، فمن خلال نتائج الدراسة نجد ان المجموعة المعاملة بكل من فيتامين C والمعزز الحيوى (T_4) حققت تقدماً معنوياً كبيراً في زياة اعداد خلايا الدم الحمر وتركيز البروتین الكلی وانخفاض مؤشر الاجهاد (H/L) وتركيز الكوليسترون والکلیسریدات الثلاثیة وتركيز الكلوکوز وحامض الیوریک في الدم مقارنة مع المعاملتين (T_2, T_1) وانفت هذه النتائج مع ما توصل اليه (41,40) اشارا بان اضافة فيتامين C الى العلیقہ في ظروف الاجهاد يؤدى الى ارتفاع معنوي في صفات الدم (Hb, PCV, RBC) وارتفاع نسبة الخلايا المطفية وانخفاض معنوي في نسبة الخلايا المتغيرة وبالتالي

ويتبين من النتائج بان المجاميع المعاملة بذور الحبة السوداء (T_{5,T_3}) حصل فيها انخفاض معنوي كبير في مستوى حامض الاليوريك مقارنة مع باقي معاملات التجربة وقد يعود السبب لفعالية الحبة السوداء في تخفيض تأثيرات الاجهاد الحراري بما تحويه من الفيتامينات والاملاح المعدنية والسكريات ، وهذا يتتفق مع (19) اشار بان استخدام بذور الحبة السوداء في علقة فروج اللحم المجهد حراريا يؤدي الى خفض تراكيز كل من الكوليستيرون والدهون وحامض الاليوريك في الدم . وبشكل عام يتبيّن بان المجاميع المعاملة بذور الحبة السوداء المجروشة (T_{3,T_5}) اظهرت تفوقاً معنوياً في صفات الدم الخلوية والكموم giove ولكن المعاملة (T_5) كانت الافضل في النتائج من المعاملتين (T_3,T_1) وهذا قد يعود للفعل التازري بين الحبة السوداء والمعزز الحيوي في تأميم قناة الهضم والتاثير التثبيطي للبكتيريا الضارة وتحفيز المناعة الموضعية في القناة الهضمية وهذا من شأنه تحسين حالة الصحة للطيور المجهدة حراريا. حيث أشار(62) بان تحسن الحالة الصحية للطيور يعكس ايجاباً على الصفات الفسلجية والكموم giove. نستنتج من هذه الدراسة بان استخدام مضادات الاكسدة (فيتامين C أو الحبة السوداء) مع المعزز الحيوي في العلقة يعمل على تحسين الصفات الفسيولوجية والكموم giove للدم تكون مضادات الاكسدة قادرة على عكس أغلب التأثيرات السلبية للاجهاد الحراري المتبادر و الارتقاء بالصفات الانتاجية لفروج اللحم المعززة عليه بالمعزز الحيوي.

تركيزها داخل الخلايا. ظهر انخفاض مستوى الكوليستيرون والكليسيريدات الثلاثية وحامض الاليوريك في مصل الدم في المعاملتين (T_{5,T_3}) مقارنة بمعاملة المعزز الحيوي بمفرده (T_1) ، وقد يعزى السبب الى دور المركبات الفعالة في بذور الحبة السوداء التي تشمل على *Nigellone* (57) *Thymoquinone* (58) التي تعد مضادات اكسدة طبيعية (59,58) بان بذور الحبة السوداء تحتوي على فقد ذكرا (250,50,40) مايكروغرام من الفا ، بيتا وكاما توکافيرول على التوالي. وان لهذه المركبات تأثير مثبت للأنزيم (B-Hydroxy methylglutaryl-COA reductase) المهم في تصنيع الكوليستيرون وهذا يؤدي الى خفضه في مصل دم الطيور المعاملة مع بذور الحبة السوداء المجروشة ضمن ظروف الاجهاد وهذا يتتفق مع (60) الذي اشار بعد استخدامه بذور الحبة السوداء والمعزز الحيوي والسايق الحيوي كل على افراد في علقة فروج اللحم اظهرت نتائج المجموعة المعاملة بالحبة السوداء تحسن في صفات الدم الخلوية (Hb,PCV,RBC) وخفض مستوى الكوليستيرون والكليسيريدات الثلاثية بينما المجموعة المعاملة بالمعزز الحيوي اظهرت انخفاض معنوي في مستوى الكوليستيرون والدهون في الدم مقارنة في معاملة السيطرة ولم تؤثر في صفات الدم الخلوية اعلاه. ووجد ان مستوى الكلوكوز في الدم لم ينخفض الى مستوى المعنوية في المجاميع المعاملة بالحبة السوداء (T_{5,T_3}) مقارنة بمعاملة السيطرة (T_0) وهذا يتتفق مع (61,54,48).

المصادر

- 1-Naseem SM, Anwar YB, Ghafoor A, Aslam A, Akhter S (2005) Effect of ascorbic acid and acetylsalicylic acid supplementation on stress. Int. J. Poult. Sci. 4:900-904.
- 2-Miles RD, Butcher GD, Henry PR, Little RC (2006) Effect of antibiotic growth promoters on broiler performance, intestinal growth parameters and quantitative morphology. J. Poult. Sci. 85:476-485.
- 3-Azza H, Abd-El-Rahman, Kamel HH, Walaa M, Ahmed, Olfat SH, Mogoda, Mohamed AH (2012) Effect of Bactocell® and Revitilyte-plus™ as probiotic food supplements on the growth performance, Hematological, Biochemical parameters and Humoral immune response of Broiler chickens. World Appl. Sci. J. 18 (3):305-316.
- 4-Rahimi SH, Khaksefidi A (2006) A comparison between the effects of a probiotic (bioplus 2B) and an antibiotic (Virgeniamycin) on the performance of broiler chicken under heat stress. Iran. J. Vet. Res. 7:48-56.
- 5-Alkhalf A, Alhaj M, Alhomidan I (2010) Influence of probiotic supplementation on blood parameters and growth performance in broiler chickens. Saudi. J. Biol. Sci. 17 (3):219-225.
- 6-Al-saad S, Abood M, Abo yonis A (2014) Effect of some growth promoters on blood hematolgy and serum composition of broiler chickens. Int. J. of Agaric. Res. 9 (5):265-270.
- 7-Mujahid A, Yoshiki Y, Toyomizu M (2005) Superoxide radical production in chicken skeletal

- 31-الدرة ، عمر عادل عبود (2001) تأثير الالبان المتخرمة على كوليستروول الدم في الفران . رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد.
- 32-Lee KW, Lee SK, Lee BO (2006) Aspergillus oryzae as probiotic in poultry. Areview . Int. J. Poult. Sci. 5(1):101-103.
- 33-Hajjaj H, Duboc P, Fay LB, Zbinden I, Mace K, Miederberger P (2005) Aspergillus oryzae produces compounds inhibiting cholesterol biosynthesis downstream of dihydrolanosterol FEMS. Microbial Letters. 242:155-159.
- 34-Saadia M Hassanein, Nagla K Soliman (2010) Effect of probiotic (*Saccharomyces cerevisiae*) adding to diets on intestinal microflora and performance of Hy-line layer hens. Amer. J. Sci. 6:159-169.
- 35-Mansoub NH (2010) Effect of probiotic bacteria utilization on serum cholesterol and triglycerides contents and performance of broiler chickens. Global Veterinarian. 5(3):184-186.
- 36-Nyamagonda H, Swamy MN, Veena T, Narayana HD, Jayakumar K (2009) Effect of prebiotic, probiotic and G-probiotic SPL® on certain haematological parameters in broiler chickens. Veterinary World. 2 (9):344-346.
- 37-Islam MW, Rahman MM, Kabir SML, Kamruzzaman SM, Islam MN (2004) Effect of probiotics supplementation on growth performance and certain haemato-biochemical parameters in broiler chickens. Bangle. J.Vet.Med.2 (1):39-43.
- 38-Monoura P, Rahman M, Khan MFR, Rahman MB, Rahman MM (2008) Effect of vitamins, minerals and probiotic on production of antibody and live weight gain following vaccination with BCRDV in broiler birds . Bangl . J .Vet. Med. 6(1):31-36.
- 39-Mateova S, Saly J, Tuckova M, Koscova J, Nemcova R, Gaalova M, Baranova D (2008) Effect of probiotic, prebiotic, herb oil on performance and metabolic parametes broiler chickens. Medycyna Wet. 64(3): 294-297.
- 40-الشكري، عقيل يوسف عبد النبي (2001) تأثير اضافة فيتامين C مع ماء الشرب والتوصيم في بعض الصفات الانتحاجية والفسلوجية لفروج اللحم المربى تحت درجات الحرارة المرتفعة . رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد.
- 41-Hind Elagib AA, Omer HM (2012) Effect of dietary ascorbic acid on performance and immune response of heat stressd broiler chicks. Pakistan. J . Nutr .11(3):216-220.
- 42-Kassab A, Al-senied AA, Injidi MH (1992) Effect of dietary ascorbic acid on the physiology and performance of heat stressd broilers in ascorbic acid in domestic animals. Proceeding of the 2nd symposium. Ittingen, Switzerland. 270-285.
- 43-Siegel HS (1985) Immunological response as indicators of stress. World's Poult. Sci. J. 41:36-44.
- 44-Kazim S, Nurhan S, Muhittin O, Mehmet FG, Mustafa I (2003) Vitamin C and E can alleviate negative effects of heat stress in Japanese quails. Food, Agriculture and Environment. 1(2): 244-249 . www.world-food.net.
- 45-Halit I, Seckin O, Ozgur K, Murat K (2009) Effect of Vitamin E,C, and α-Lipoic acid supplementation
- 17- الدراجي ، حازم جبار (1995) دراسة بعض الصفات الفسلوجية والمقاومة الحرارية لفروج اللحم فأوبرو ومقارنته ببعض هجن فروج اللحم التجارية . رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة بغداد.
- 18-Schneitz C, Kiiskinen T, Toivonen V, Nasi M (1998) Effect of BROILACT® on the physicochemical conditions and nutrient digestibility in gastrointestinal tract of broilers.Poult . Sci . 77:426-432.
- 19-Compton MM, Gibbs PS, Johnson LR (1990) Glucocorticoid activation of deoxyribonucleic acid degradation in bursal lymphocytes. Poult. Sci. 69:1292-1298.
- 20- محمد ، ظافر ثابت ، الخيلاني، فراس مزاحم حسين والمنكبي ، زياد طارق محمد (2013) دراسة تأثير اضافة مضادات الاكسدة الى العلية للتقليل من تأثير الاجهاد الحراري على الاداء الانتحاجي وحالة مضادات الاكسدة في الدجاج البياض البني . مجلة الانبار للعلوم البيطرية ، المجلد 6 ، العدد 1 : 108-96.
- 21-الخاجي ، فاضل رسول عباس ، الجريان ، اسراء لؤي حمدان (2009) تأثير اضافة مسحوق بنور حبة البركة الى العلية في بعض الصفات الانتحاجية والفسلوجية لفروج اللحم لوهمان المعرض لدرجات حرارة مرتفعة . مجلة القادسية لعلوم الطب البيطري ، المجلد 8 ، العدد 1 : 70-63.
- 22-Hazim J Al-daraji (2012) Influence of drinking water supplementation with licoris extract on certain blood traits of broiler chickens during heat stress. Rep Opinion, 4(10):56-60. <http://www.sciencepub.net/report.10>
- 23-Sturkie PD (1976) "Avian physiology" 3rd Ed .New York, Heidelberg. Berlin, Springer Verlag.
- 24-Latour MA, Laiche SA, Thompson JR, Pond AL, Peebles ED (1996) "Lipoprotein, cholesterol and corticosterone concentration in chicken " . Poult . Sci . 725:1428-1432.
- 25-ابراهيم، ضياء خليل و بطرس ، غسان يوسف (2009) دور اضافة المستخلص المائي والمسحوق لثمرة نبات الفلفل الاحمر *Capsicum annuum* الى ماء الشرب والعلية للتخفيف من الاجهاد الحراري في فروج اللحم المجهد حراري . المجلة العراقية للعلوم البيطرية ، المجلد 23 ، العدد 2 : 443-435 .
- 26-عبد الواحد، عمار صالح الدين (2012) تأثير اضافة نسب مختلفة من مسحوق الفلفل الاحمر واحماض Omega-3 الدهنية الى العلية في بعض الصفات الكبيوحيوية لفروج اللحم المعرض للاجهاد الحراري. مجلة ديالي للعلوم الزراعية ، المجلد 4 ، العدد 2 : 47-37.
- 27-Ward MA, Peterson RA (1973) The effect of heat exposure on plasma uric acid, lactate dehydrogenase, chlorid, total protein and zinc of the broiler. Poult. Sci. 52: 1671 – 1673.
- 28-Freeman BM (1988) Stress domestic fowl in biochemical research physiological effect of the environment. Words Poult . Sci . J. 44:41-61.
- 29-الفياض ، علي حبيب (2014) تأثير اضافة المعزز الحيوى المتعدد مع بعض مضادات الاكسدة في الغذاء على الصفات الانتحاجية والاستجابة المناعية لفروج اللحم تحت ظروف الصيف لجنوب العراق . مجلة جامعة ذي قار للبحوث الزراعية ، المجلد 3 ، العدد 1 : 141-111.
- 30-Arslan C, Satci M (2004) Effect of probiotic administration either as feed additive or by drinking water on performance and blood parameters of Japanese quail. Arch. Geflugelk . 4:160-163.

- performance, antibody titer and haematological profile. Ital. J. Anim. Sci .9(e43): 222-228.
- 54-Jang JP (2011) The evaluation of different levels of *Nigella sativa* seeds on performance , and blood parameters of broilers. Annals. Biol. Res. 2(5): 567-572. www.scholarsresearchlibrary.com
- 55-Sturkie DHD (1986) Avian physiology 4th Ed. Springer veraly. New York.
- 56-Nagi M N, Alam K, and Badary OA (1999). Thymoquinone protects against carbon tetrachloride hepatotoxicity in mice via an antioxidant mechanism. Biochemistry and Molecular biology. Int .47 (1): 153-159.
- 57-Cindy LA (2001) Herbal aids for cancer. Islam on line. Net.
- 58-Babayan VK, Koottungal D, Halady GA (1978) Proximate analysis of fatty and amino acids composition of *Nigella sativa* seed. J of food Sci. 43:1314-1416.
- 59-Qureshi A, Nor RM (1996) α -Tocopherol Attenuates the impact of α -Tocopherol on 3-hydroxy-3-methyle glutaryl coenzyme A reductase. J. Nutr. 126: 1972-1978.
- 60-Alimohamadi K, Taherpour K, Ghasemi HA, Fatahnia F (2013) Comparative effects of using black seed (*Nigella sativa*), cumin seed (*Cuminum cyminum*), probiotic or prebiotic on growth performance, blood hematology and serum biochemistry of broiler chicks. J. of Anim. Physiology and Anim. Nutr.98 (3):538-546.
- 61-Behboud J, Ali R, Flmira H (2011) Comparative effect of Chicory (*Cichoriumintybus L*) and *Nigella sativa* extract with an antibiotic on different parameters of broiler chickens. J. Apple. Environ. Biol. Sci. 1 (11):525-528.
- 62-Sohail HK, Jahanzeb A, Ahsan UH, Ghulam A (2012) Black cumin seeds as phytogenic product in broiler diets and its effect on performance , blood constituents, immunity and caecal microbial population. Ital. J. Anim Sci. 11(e77) :438-444.
- on the serum glucose, lipid profile, and proteins in quails under heat stress. Bull Vet Inst Pulawy . 53 : 521-526 .
- 46-Seyrek K, Yenisey C, Serter M, Kargin Kiral F, Ulutas PA, Bardakcioglu HE (2004) Effects of dietary Vitamin C supplementation on some serum biochemical parameters of laying Japanese quails Exposed to heat stress (34.8 °c) . Revue Med. Vet. 155(6): 339-342.
- 47-Saikat R, Mishra SC (2011) Effect of Antistress agent on haemato-biochemical profiles of broiler and breeder hen during summer . Veterinary World . 4(2):60-63. www.veterinaryworld.org.
- 48-عابد ، سردم عبد الرزاق (2012) تأثير اضافة نسب مختلقة من الحبة السوداء *Nigella Sativa* على اوزان وبعض صفات الدم في فروج اللحم. مجلة تكريت للعلوم الصرفية ، المجلد 17 ، العدد .110-105: 1
- 49-Al-Beitawi NA, El-Ghousein SS (2008) Effect of feeding different levels of *Nigella sativa* seeds (Black cumin) on performance, blood constituents and carcass characteristics of broiler chicks. Int. J. Poult. Sci. 7: 715-721.
- 50-Al-Gaby AM (1998) Amino acid composition a biological effects of supplementation broad bean and corn proteins with *Nigella sativa* (black cumin) cake protein. Nahrung. Related Articles, Books, link out, 42(5):290-294.
- 51-كاظم ، فرقان صبار (2009) تأثير استخدام التفاميزول وفيتامين C على المناعة الخلطية في فروج اللحم. مجلة القادسية لعلوم الطب البيطري ، المجلد 8 ، العدد 1 .30-24: 1
- 52-Hermes IH, Attia FM, Ibrahim KA, El-nesr SS (2011) Physiological responses of broiler chickens to dietary different forms and levels of *Nigella Sativa L*, during Egyptian summer season. J. Agric. and Vet. Sci. Qassim Un. 4(1): 17-33.
- 53-Al-Beitawi NA, El-Ghouseim SS, Athamneh MZ (2010) Effect of adding crushed *Pimpinella anisum*, *Nigella sativa* seeds and *Thymus vulgaris* mixture to antibiotics – free ration of vaccinated and non- vaccinated male broilers on growth